

التوحيد أولاً يادعاة الإسلام ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

محمد عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز قولا عظيما. اما بعد فان خير الكلام كلام الله - 00:00:24

اه وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار بالاضافة الى ما جاء في تضاعيف سؤال الاخ ابي عبدالرحمن عبد الله من سوء - 00:00:48

واقف المسلمين فكذلك نقول ان هذا الواقع الاليم آآ ليس شرا مما كان واقع العرب في جاهليتهم وحينما اه بعث اليهم اه رسولنا صلوات الله وسلامه عليه فلا شك ان - 00:01:17

اولئك العرب الجاهلين كان اسوأ بكثير مما عليه المسلمون اليوم وبناء على ذلك نقول آآ العلاج هو ذلك الدواء والعلاج هو ذلك الدواء فبمثل ما عالج النبي صلى الله عليه واله وسلم تلك الجاهلية الاولى - 00:01:49

فعلى الدعاة الاسلاميين اليوم جميعهم ان يعالجوا واقعهم الاليم ومعنى هذا واضحا جدا متذكرين فيه قول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - 00:02:19

فرسولنا صلوات الله وسلامه عليه هو اسوتنا في معالجة مشكلة المسلمين في زمننا وذلك بان نبدأ بما بدأ به النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو اصلاح ما فسد من عقائد المسلمين اولا ومن عبادتهم تانيا - 00:02:50

ومن سلوكهم ثالثا ولست اعني هذا الترتيب هو الفصل بين الامر الاول الاهم ثم المهم ثم ما دونه. وانما اريد ان يهتم المسلمون واعاني بهم بقضية الامر الدعاة منهم. ولعل - 00:03:22

الاصح ان نقول العلماء منهم. لان الدعاة اليوم مع الاسف الشديد صار يشمل كل مسلم ولو كان اه على فقر مدقع من العلم. فصاروا اه يعززون انفسهم دعاة الى الاسلام. ونعلم جميعا القائد المعروفة - 00:03:52

فلدى لا اقول العلماء بل والعقلاء جميعا تلك هي التي تقول فاقد الشيء لا وفيه فنحن نعلم اليوم بان هناك طائفة كبيرة جدا جدا يعدون الملايين من اذا ما اطلق لفظة الدعاة انصرفت هذه اللفظة اليهم. وهم جماعة الدعوة - 00:04:22

هاي جماعة التبليغ. ومع ذلك فاكثرهم كما قال الله عز وجل ولكن اكثر الناس لا يعلمون مع ذلك فهم جماعة الدعوة حينما يطلع جماعة الدعوة ينصرف هذا الاسم اليهم. ومع - 00:04:54

علوم من طريقة دعوتهم انهم قد عرضوا بالكلية عن الاهتمام بالاصل الاول او بالامر الاهم من الامور الثلاثة التي ذكرتها انفا العقيدة والعبادة السلوك فتركوا واعرضوا عن اصلاح ما بدأ به الرسول عليه السلام بل ما بدأ به - 00:05:14

لكل الانبياء تبعوا للرسول من مثل قوله تبارك وتعالى ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فهم لا يعنون بهذا الاصل الاصيل. وهو الركن الاول من اركان الاسلام ما هو معلوم لديكم جميعا وهذا الاصل الذي قام يدعو - 00:05:44

لديه رسول من الرسل الكرام الا وهو نوح عليه الصلاة والسلام آآ قرابة الف سنة وهو يدعو الى التوحيد. وانتم تعلمون ان الشرائع

السابقة لم يكن فيها من التفصيل لاحكام المعاملات والعبادات ما هو ما هو معروف في ديننا هذا - [00:06:14](#)

انه خاتمة الشرائع والاديان. ومع ذلك فقد لبث في قومه خمسين آآ قد لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما. فيما اذا كان اهتمامه ان يفهموا عنه التوحيد. ومع ذلك - [00:06:48](#)

فكما تعلمون من القرآن الكريم اعرضوا عن دعوته وقالوا لا تغرن الياتكم الى اخر الاية. فهذا فيدل دلالة قاطعة على ان اهم شيء ينبغي للدعاة حقا الى الاسلام هو ان يهتموا بالدعوة الى التوحيد ذلك لانه معنى قول - [00:07:08](#)

تبارك وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله. هكذا كانت سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم فعلا وتعلينا. اما فعلوه فما يحتاج الى بحث لان النبي الله عليه وان يسلم في العهد المكي انما كان جهده ودعوته محصورة في الغالب - [00:07:38](#)

ان يدعوه الى عبادة الله وحده لا شريك له اما تعلينا اتعلمون حديث آآ انس بن مالك رضي الله تعالى عنه الوارد في صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما ارسل - [00:08:08](#)

معاذا الى اليمن قال له ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله الى اخر الحديث فان استجابوا لك او فان اطاعوك فمرهم بالصلاة امام الحديث هو معروف ان شاء الله. فاذا - [00:08:33](#)

قد امر النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه بما ان يبدؤا بما بدأه به ان يدعوه الى شهادة التوحيد لا شك ان هناك فرقا كبيرا جدا بين اولئك العرب المشركين آآ من حيث - [00:08:53](#)

انهم كانوا يفهمون ما يقال لهم بلغتهم. وبين العرب المسلمين اليوم والذين اه ليسوا بحاجة الى ان يدعوا الى ان يقولوا لا اله الا الله. فانهم قائلون بها مهما اختلفت آآ مذاهبهم وطرائقهم وعقائدهم. فكلهم يقول لا - [00:09:19](#)

اله الا الله. ولذلك الدعاة اليوم ليسوا بحاجة الى ان يدعوا المسلمين الى ان انفقوا بهذه الكلمة لكنهم في الواقع بحاجة اكثر من العرب في الجاهلية الى ان يفهموا معنى - [00:09:49](#)

اهذه الكلمة الطيبة؟ هذا الفرق فرق جوهرى جدا بين العرب الاولين الذين اذا دعاهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يقولوا لا اله الا الله يستكبرون كما هو اه صريح - [00:10:09](#)

القرآن الكريم. لماذا يستكبرون؟ لانهم يفهمون ان معنى هذه الكلمة ان لا يتخذوا مع الله الدادة. والا يعبدوا مع الله غيره وهم كانوا يعبدون غيره. فهم ينادون الى الله ويستغيثون بغير الله فضلا عن التوسل بغير الله فضلا عن النذر لغير الله والذبح لغير الله - [00:10:29](#)

من هذه الوسائل الشركية الوثنية المعروفة. كانوا هم يفعلونها ولكنهم كانوا يعلمون ان من لوازم هذه الكلمة الطيبة من حيث اللغة العربية ان يتبرأوا من كل هذه الامور لمنافاتها لكلمة لا اله الا الله. اما المسلمون اليوم الذين يشهدون ان لا اله الا الله - [00:10:59](#)

لكنهم لا يفقهون معناها بل لعلمهم يفقهون معناها فهما معكوسا تماما فكما تعلمون جميعا ان بعضهم الف آآ رسالة في معنى لا اله الا الله ففسرها بالمعنى الذي كان عليه المشركون الذي كانوا يؤمنون به ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن - [00:11:29](#)

يقولن الله المشركون كانوا يؤمنون بان لهذا الكون خالقا لا شريك له في ذلك ولكنه مع ذلك كانوا يجعلون لله اندادا وشركاء في عبادته. فهم يؤمنون بان الرب واحد لكن يعتقدون بان المعبودات كثيرة. ولذلك قال تعالى - [00:12:04](#)

بالاية المعروفة والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى اه فهم كانوا يعلمون ان قول لا اله الا الله ينبغي ان يتبرأ قائلها من كل عبادة سوى عبادة الله عز وجل. اما المسلمون اليوم فقد فسروا كلمة الطيبة - [00:12:34](#)

لا رب الا الله. فاذا قال المسلم لا اله الا الله وهو يعني هذا المعنى لا رب الا الله فهو والمشركون سواء. عقيدة اما لفظا فهو مسلم. لانه يقول لا اله الا الله - [00:13:04](#)

بخلاف المشرك لانه يابى ان يقول لا اله الا الله. فهو ليس مسلما لا ظاهرا ولا باطنا اما جماهير المسلمين اليوم فهم مسلمون. لان الرسول عليه السلام يقول فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم - [00:13:24](#)

اموالهم الا بالحساب الا بحققها وحسابها وحسابهم على الله. ولذلك فانا اقول كلمة ربما آآ اكون نادرة الصدور مني وهي ان واقع

المسلمين اليوم شر مما كان عليه العرب من حيث سوء الفهم لهذه الكلمة الطيبة. لان العرب كانوا يفهمون لكنهم لا يؤمنون. اما المسلمون اليوم - [00:13:44](#)

ولوز ما لا يعتقدون. يقولون لا اله الا الله وهم يكفرون بمعناها. ولذلك انا اعتقد ان اول واجب وعلى الدعاة والمسلمين حقا هو ان يدندونا حول هذه الكلمة و حول - [00:14:14](#)

بيان معناها بتلخيص ثم تفصيل لوازم هذه الكلمة الطيبة من الاخلاص لله عز وجل في العبادات بكل انواعها. لان الله عز وجل لما حكى عن المشركين قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. فكل عبادة توجه الى غير الله - [00:14:34](#)

وكفر بالكلمة الطيبة لا اله الا الله. لهذا انا اقول اليوم لا فائدة مطلقا من تكثير ومن تجميعهم على تركهم في ضلالهم في بعدهم عن فهم هذه الكلمة الطيبة فذلك - [00:15:04](#)

قال فيهم في الدنيا قبل الآخرة. نحن نعلم جميعا ان قول النبي صلى الله عليه واله وسلم من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله مخلصا من قلبه حرم الله بدنه على النار - [00:15:24](#)

وفي احاديث اخرى دخل الجنة. فلا يمكن ضمان دخول الجنة ولو بعد دأئهم. ولو بعد عذاب يمس القائل والمعتقد الاعتقاد الصحيح له الكلمة فان هذا قد يعاقب بناء على ما ارتكب واجترح من المعاصي والاثام ولكن سيكون مصيره دخول الجنة. وعلى العكس -

[00:15:44](#)

من ذلك من قال هذه الكلمة الطيبة بلسانه ولما يدخل الايمان الى قلبه فذلك لا يفيد شيئا في الآخرة قد يفيد في الدنيا النجاة من القتال ومن القتل. اما في الآخرة فلا - [00:16:14](#)

شيئا الا اذا قالها ساهما لمعناها اولا ومعتقدا لهذا المعنى لان الفهم والمعرفة اه وحدها لا يكفي الا اذا اقترن مع الفهم الايمان بهذا قم وهذه نقطة اظن ان كثيرا من الناس عنها غافلون وهي لا يلزم من الفهم الايمان - [00:16:34](#)

لابد ان يقترن كل من الامرين مع الآخر حتى يكون مؤمنا. ذلك لانكم تعلمون ان شاء الله ان كثيرا من اهل الكتاب من اليهود والنصارى كانوا يعرفون ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم رسول صادق فيما يدعيه من الرسالة والنبوة ولكن مع ذلك - [00:17:04](#)

اي هذه المعرفة التي شهد لهم بها ربنا تبارك وتعالى حين قال يعرفونه كما يعرفون ابناهم. ومع ذلك فهذه المعرفة ما اغنتهم شيئا. لماذا؟ لانهم لم يصدقوا وفيما عرفوا منه من ادعاء النبوة والرسالة. ولذلك فالايامن يسبقه المعرفة - [00:17:34](#)

ولا تبكي وحدها لابد ان يقترن معها الايمان. فاذا اذا قال المسلم لا اله الا الله بلسانه فعليه ان يضم الى ذلك معرفة معنى هذه الكلمة لايجاد ثم تفصيل. فاذا عرف وصدق وامن فهو الذي يصدق عليه تلك الاحاديث التي ذكرت بعض - [00:18:04](#)

انفا ومنها قوله عليه الصلاة والسلام مشيرا الى شيء من التفصيل الذي ذكرته انفا الا وهو وقوله صلى الله عليه واله وسلم من قال لا اله الا الله نفعته يوما من دهره - [00:18:34](#)

قعدته يوما من دهره اي كانت هذه الكلمة الطيبة بعد معرفة معناها وهذا اكرره لكي يرسخ في الازهان بعد معرفة معناها. والايامن بهذا المعنى الصحيح ولكنه قد لا يكون مقامة بمقتضياتها وبلوازمها من العمل الصالح والانتها عن المعاصي. فقد يدخل - [00:18:54](#)

نار كجزاء ما فعلوا وارتكب المعاصي او اقل ببعض الواجبات ثم تنجيه هذه الكلمة الطيبة هذا معنى قوله عليه السلام من قال لا اله الا الله نفعته يوما من داره. اما من قال - [00:19:24](#)

بلسانه ولم يبق معناها او فقه معناها ولكنه لم يؤمن بهذا المعنى هذا لا قوله لا اله الا الله الا هنا في العاجلة وليس في اجلة. لذلك لا بد من - [00:19:44](#)

من تركيز الدعوة الى التوحيد في كل مجتمع او تكتل اسلامي يسعى حثيثا وبحق الى ما يدندن به كل الجماعات الاسلامية. او لعل الادق ان نقول جل الجماعات الاسلامية وهو تحقيق المجتمع الاسلامي واقامة الدولة المسلمة التي تحكم بما انزل الله. هذه -

[00:20:04](#)

او هذه الطوائف لا يمكنها ان تحقق هذه الغاية التي اجمعوا على تحقيقها وعلى السعي حديثا الى جعلها حقيقة واقعة الا بالبده بما بدأ

به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:34](#)

اعيد التنبيه الى انه لا اعني بهذا الكلام في بيان الاله فالمهم وما دونه هو ان يقتصر الدعاة فقط آآ على الدعوة الى هذه الكلمة الطيبة وفهم معناها ان الاسلام بعد ان اتم الله عز وجل علينا النعمة باكمال له لدينه فلا بد لهؤلاء الدعاة - [00:20:54](#)

ان يحملوه كلا لا يتجزأ. وانا حين اقول هذا اقول بعد ذلك البيان الذي خلاصته انه يجب على الدعاة الاسلاميين حقا ان يهتموا بالاله مما جاء به الاسلام. وهو تفهيم المسلمين - [00:21:24](#)

العقيدة الصحيحة النابعة من الكلمة الطيبة. لا اله الا الله لكني اريد ان الفت النظر الى ان هذا لا يعني ان يفهم المسلم فقط ان لا اله الا الله معناها لا معبود بحق في الوجود الا الله فقط بل - [00:21:54](#)

هذا يستلزم ان يفهم العبادات التي ينبغي ان يتعبد ربنا عز وجل بها ولا يوجه شيئا منها لعبد من عباد الله تبارك وتعالى. هذا تفصيل لاد ان يقترن بيانه ايضا مع ذلك المعنى الموجز - [00:22:24](#)

الكلمة الطيبة يحسن ان نضرب مثلا او اكثر من مثل حسب فما يبدو لي وانا ارتجل هذه الكلمة. لبيان ان هذا البيان الاجمالي لا يكفي لا اقول قول ان كثيرا من المسلمين الموحدين حقا - [00:22:54](#)

الذين اه لا يوجهون عبادة من العبادات الى غير الله عز وجل زادهم خالي من كثير من من العقائد والافكار الصحيحة التي جاء ذكرها في الكتاب والسنة. فكثير من الناس من هؤلاء الموحدين - [00:23:27](#)

على بعض الايات التي فيه تتضمن عقيدة وبعض الاحاديث الاخرى وهم غير منتهيين لما تتضمن هذه النصوص من عقيدة صحيحة وهي من تمام الايمان بالله عز وجل خذوا مثلا عقيدة او الايمان بعلو الله عز وجل على خلقه. انا اعرف التجربة - [00:23:57](#)

ان كثيرا من اخواننا الموحدين السلفيين يعتقدون معنا بان الله عز وجل على العرش استوى دون تأويل ودون تكييف. ولكنهم حينما يأتيهم آآ معتزلي حصري او يهمني عصري او ما تريدي او اشعري عصري فيلقي - [00:24:34](#)

اليه شبهة قائمة على ظاهر اية لم يفهم معناها. لا الموسوس ولا الموسوس اليه فيحار في عقيدته ويضل عنها بعيدا. لماذا؟ لان انه لم يتلقى للعقيدة الصحيحة من كل الجوانب التي تعرض لبيانها - [00:25:10](#)

كتاب ربنا وحديث نبينا. حينما يقول المعتزل المعاصر الله عز وجل يقول انتم من في السماء وانتم تقولون ان الله في السماء وهذا ما معناه انكم جعلتم معبودكم في ظرف واسماء المخلوقات. ما اريد ان - [00:25:40](#)

طويلا في هذه القضية لان المقصود هو التذكير فقط والا فالبحث في هذه الجيلية يحتاج الى جلسة خاصة اه اريد من هذا المثال ان عقيدة التوحيد بكل لوازمها ومتطلباتها ليست واضحة في اذهان الذين امنوا بالعقيدة السلفية لا عن الاخرين - [00:26:10](#)

اتبعوا الجهمية او المعتزلة او الماتورينية او الاشاعرة في مثل هذه المسألة فانا ارمي في هذا المثال الى ان المسألة ليست باليسر الذي يصوره واليوم بعض اخواننا الدعاة الذين يلتقون معنا في الدعوة الى الكتاب والسنة - [00:26:40](#)

على منهج السلف الصالح ان الامر ليس بهذه السهولة التي يدعيها بعضهم والسبب في هذا ما التقى بيده مني من الفرق بين الجاهلية المشركين الاولين حينما يدعون ان يقولوا لا اله - [00:27:10](#)

اهل الله فيابون لانهم يفهمون معنى هذه الكلمة الطيبة. وبين المسلمين المعاصرين اليوم حينما يقول هذه الكلمة لكنه يابون معناها الصحيح. هذا الفرق الجوهرى هو الان متحقق في مثل هذه العقيدة عقيدة علو الله عز وجل على مخلوقاته كلها فهذا يحتاج الى بيان - [00:27:30](#)

ولا يكفي ان يعتقد المسلم فقط معنى الرحمن استوى ومعنى ارحموا من في الارض ارض يرحمكم من في السماء دون ان يعرف ان فيه هنا ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [00:28:00](#)

في هذه الظرفية في هذا الحديث هي تفي في قوله تعالى انتم بمن في السماء اي من على السماء حتى اذا جاء ذلك المعتزل او الاشعري ويسعة اليه. وقال له وانتم تجعلون - [00:28:20](#)

ان ربكم في ظرف السماء فيكون الجواب عنده لا لا منافاة بين قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وبين قولى انتم ما في السماء

لان في هنا بمعنى على هنا. والدليل كثير وكثير جدا من هذا الحديث - [00:28:40](#)

متداول على الجنيات وهو بمجموع طرقه والحمد لله حديث صحيح. ارحموا من في الارض. لا يعني الحشرات والديدان التي هي في الارض وانما من على الارض من الانسان والحيوان يرحمكم من في السماء اي من على السماء - [00:29:00](#)

مثل هذا التفصيل لا بد ان يكون المستجيبون لدعوة الحق على بينة من الامر ويقرب لكم ماذا ان تتذكروا حديث الجارية وهي رعية غنم كما تعلمون. حينما سألتها الرسول عليه السلام - [00:29:20](#)

وانتم ان شاء الله ذاكرون للحديث وانما اذكر الشاهد منه قال لها اين الله؟ قالت في السماء لو سألت اليوم كبار شيوخ الازهر اين الله؟ لقالوا لك في كل مكان - [00:29:40](#)

بينما الجارية تحسن الجواب. وهي جارية راعية غنم. ما هو السبب؟ لانها كانت تعيش في جوف بتعبير من العصر جو سلفي. اي جو سني بالتعبير العام. لانها تخرجت كما يقولون ايضا اليوم - [00:29:57](#)

من مدرسة الرسول صلى الله عليه واله وسلم. هذه المدرسة لم تكن خاصة في بعض الرجال. ولا في بعض النساء وانما سنة سنة تنتقل من ناس الى ناس فتعم السكان جميعهم من رجال ونساء - [00:30:17](#)

ولذلك عرفت الجارية وهي راعية غنم العقيدة الصحيحة التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتاب والسنة. اليوم لا يوجد شيء من هذا من هذا البيان وهذا الوضوح بحيث انه لو سألت - [00:30:37](#)

ما اقول لرعية غنم بل لو سألت راعي امة وجماعة قدحار في الجواب كما ما هي حوار الكثيرون اليوم. فاذا قضية الدعوة الى التوحيد وتثبيتها في قلوب الناس. ما يكفي - [00:30:57](#)

ان نمرر آيات كما كان الامر في العهد الاول. لانهم اولا كانوا يفهمون العبارات العربية بيسر وثانيا لم يكن هناك زيغ وانحراف في العقيدة نبع من فلسفة ومن علم كلام فقام يعارض العقيدة السليمة. فنحن اوضاعنا اليوم تختلف تماما. فلا يجوز ان نتوهم - [00:31:17](#)

بان الدعوة الى العقيدة الصحيحة هي اليوم من اليسر كما هو كان الامر في ذلك اليوم من اليسر قرب لكم هذا بمثل لا يختلف فيه اثنان ولا يستطيع فيه عن زان ان شاء الله. من اليسر - [00:31:47](#)

بالمعروف يومئذ ان الصحابي يسمع الحديث عن رسول الله مباشرة. ثم التابع يسمع الحديث من الصحابي مباشرة وهكذا نقف عند القرون الثلاثة المشهود لها بالخيرية. هل كان هناك شيء اسمه علم الحديث - [00:32:07](#)

لم يكن هناك شيء اسمه علم الحديث علما جرى التعذيب لم يكن شيء اما الان فهذا امر لا بد منه وهو فرض من فروض الكفاية. العالم اليوم لكي يتمكن من معرفة هذا حديث صحيح او ضعيف. ليس - [00:32:27](#)

الشهادة ميسرا له كما كان الامر بالنسبة للصحابي لانه يتلقى الحديث من فم النبي صلى الله عليه وسلم غدا طريا. ثم تابعي يتلقاه من الصحابة الذين زكوا بشهادة الله عز وجل لهم الى اخره. فما كان ميسورا يومئذ - [00:32:47](#)

ليس ميسورا اليوم. لهذا ينبغي ملاحظة هذا الامر والاهتمام كما ينبغي مما يتناسب مع المشاكل المحيطة بنا اليوم بصفتنا مسلمين ما لم يكن المسلمون الاولون قد احاط بهم بما احاط بنا من الاشكالات والشبهات وعلم الكلام - [00:33:07](#)

من اجل ذلك او يحسن بنا ان نذكر من اجل ذلك جاء في بعض الاحاديث صحيحة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما ذكر الغرياء في بعضها قال للواحد منهم خمسون - [00:33:33](#)

من الاجر. قالوا منا يا رسول الله؟ ام منهم؟ قال لا منكم ثم علل ذلك بقوله عليه السلام انكم تجدون على الحق انصارا ولا يجدون في الحق انصارا هذا من مقتضى الغربة الشديدة القائمة اليوم التي لم تكن في الزمن الاول. لا شك انه زمن اول الغربة كانت - [00:33:54](#)

من شرك وتوحيد بين كفر وايمان. اما الان المشكلة بين المسلمين انفسهم هذه قضية ينبغي الانتباه لها. اولا. ثانيا لا ينبغي ان قل ناس من الناس ولنقل نحن مثلا معشر السلفيين محصورين في بلد ما - [00:34:22](#)

اه نحن الان ينبغي ان ننتقل الى مرحلة اخرى غير مرحلة الدعوة الى التوحيد واعني بهذه المرحلة الاخرى هو العمل السياسي. لا

ينبغي ان نقول هذا لان الاسلام دعوته دعوة حق اولا وعامة ثانيا نحن ما ندري من اين فينبع - [00:34:52](#)

الحركة التي يبدأ منها تحقيق الحكم بالاسلام في ارض الله ماشي يا عاطف. ولذلك فيجب ان تكون دعوتنا عامة. ان كانت مثلا دعوتنا في بلد عربي كمثل بلدنا هذا مثلا فما ينبغي ان نقول نحن عرب والقرآن نزل بلغتنا العرب مع اننا نذكر - [00:35:22](#)

وبان العرب اليوم كبعض الاعاجم الذين استعرضوا فالعرب اليوم استعجموا بسبب بعدهم عن لغتهم وهذا مما ابعدهم عن فهم كتاب ربهم وسنة نبيهم. فهل اننا نحن عرب هنا فهمنا الاسلام فهما صحيحا فلا نقنع باننا نكفي نحن ان نعمل عملا - [00:35:52](#)

سياسيا ونحرك الناس ونشغلهم بالسياسة عما يجب عليه من الاشتغال بفهم الاسلام كما وقلنا انفا ليس محصورا بالعبادة بل بالعبادة وفي المعاملات وفي السلوك انا لا اعتقد ان هناك في الارض الاسلامية العامة شعبا يعد الملايين - [00:36:22](#)

يمكن ان يعتمد عليهم بانهم فهموا الاسلام بهذه الامور التي سبق ذكرها عقيدة وعبادة وسلوكا وربوا على هذه التربية لا اعتقد هذا موجود ولذلك نحن نجد دائما وابدأ حول ونركز حول نقطة - [00:36:52](#)

في في الاساسيتين وكثير من اخواننا الحاضرين يعلمون ذلك حينما نقول التربية فانما نعني من هذه التربية التربية القائمة على التصفية. فلا بد من الامرين معا. التصفية والتربية. فان كان هناك نوع من التصفية فهو في العقيدة. وليس بصورة عامة وفي شعب قد يعد - [00:37:22](#)

ملايين وانما ذلك في افراد منهم ضاعوا في هذا المجتمع الواسع وليس لهم كلمة وليس لهم ما يجمعهم حتى يكونوا كدشة واحدة بحيث يمكنهم ان يؤثروا في ذلك المجتمع الذي هو جزء من المجتمع الاسلامي الكبير. اعني شعبا من الشعوب. فقد يكون هناك - [00:37:53](#)

افراد فهموا الاسلام فهما صحيحا من كل جوانب نفترض هذا وهذا بعيد جدا اني اعتقد ان فردا بل ولا خمسة ولا عشرة ولا عشرين يستطيعون ان يقوموا بواجب التصفية. تصفية الاسلام ما دخل فيه في كل جوانب الاسلام من عقيدة من - [00:38:23](#)

هذا من سلوك من معاملة ما شابه ذلك. لا يستطيع ان ينهض بهذا الواجب افراد قليلون خاصة في هذا المجتمع الذي يعد الملايين لابد ان يكون هناك المئات من الدعاة الذين فهموا الاسلام فهما - [00:38:53](#)

احيانا ثم قاموا بواجب تربية من حولهم التربية هذه الان مفقودة ولذلك سيكون للتحرك السياسي الان اثار سيئة قبل التحقيق هاتين القضيتين الهامتين. التصفية والتربية. هل نعني بتحقيق بكلمة التحقيق - [00:39:13](#)

تحقيق ذلك في المجتمع الاسلامي كله هذا مما لا نفكر فيه ولا منامة لان هذا امر مستحيل لان الله عز وجل يقول في القرآن الكريم فلو شاء ربك لجعل الناس امة - [00:39:40](#)

واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. هؤلاء المرحومون لا يتحقق فيهم انهم مرحومون فعلا من ربنا تبارك وتعالى الا اذا فهموا الاسلام فهما صحيحا فربوا انفسهم ايضا على هذا الاسلام الصحيح. فالاشتغال الان بما يسمى - [00:40:00](#)

السياسي ونحن لا ننكر العمل السياسي لكننا نعتقد التسلسل المنطقي شرعي في ان واحد ان نبدأ بالعقيدة ونثني بالعبادة وبالسلوك. تصحيحا لكل هذه الامور ثم لابد ان يأتي يوم لابد من العمل السياسي فيه. لان السياسة معناها آآ - [00:40:30](#)

خارج شؤون الامة. من الذي يدير شؤون الامة؟ ليس زيد وبكر وعمرو الذي هو يتريس على جماعة او يوجه جماعة هذا امر الامير الامام الاول يعني الذي يبائع من قبل المسلمين هذا هو الذي يجب ان يكون على معرفة بسياسة الواقع. اما ان - [00:41:00](#)

انفسنا بامور نحن لو عرفنا حق المعرفة لا نتمكن من ادارتها. لنضرب مثلا جدا اليوم مع الاسف الشديد هذه الحروب القائمة ضد المسلمين اليوم. في كثير من بلاد الاسلام. نعم - [00:41:30](#)

هل يفيد تحريك واثارة حماس المسلمين في كل بلاد الدنيا ونحن لا نملك الجهاد واجب ادارته من امام مسئول لا فائدة من هذا العمل. لا نقول هذا ليس بواجب. هو واجب - [00:41:50](#)

ولكنه امر سابق لاوانه. ولذلك فعلينا ان نشغل انفسنا وان نشغل غيرنا انا ممن ندعوهم الى دعوتنا ان نفهمهم الاسلام الصحيح وان نرببهم تربية صحيحة واشغالهم بامور حماسية فذلك مما سيصرفهم عن التمكن - [00:42:10](#)

كن في الدعوة التي هي تجب ان يقوم بها او ان تقوم في ذهن كل مكلف مسلمين وفي العقيدة وتصحيح العبادة وتصحيح السلوك. هذه من الفروض العينية التي لا يعذر مقصر فيها - [00:42:40](#)

اما الامور الاخرى فهي بعضها يكون من الفروض الكفائية كما يقال اليوم من معرفة الفقه الواقع او المعنى بالعمل السياسي وما شابه ذلك. هذا اذا عرفه بعض الافراد اذا كان - [00:43:00](#)

بامكانهم ان يستفيدوا من ذلك عمليا. اما ان يجهدوا جمهور الناس به. فذلك بما يشغلهم بالمهم عن الالهة وهذا هو الذي نراه ملموسا لمس اليد في كثير من الجماعات الاسلامية او الاحزاب الاسلامية حيث نعرف ان بعضهم كان يهتم بتربية الشباب المسلم - [00:43:20](#) المتكفل والملتفت حول هؤلاء الدعاة ليفهموا العقيدة الصحيحة والعبادة الصحيحة والسلوك الصحيح واذا بهم بسبب الانشغال السياسي ومحاولة الدخول في البرلمانات التي تحكم بغير ما انزل الله فقد صرفهم عن الجانب الالهة واشتغلوا بما هو مهم - [00:43:50](#)

وقد لا يكون مهما في ظرف من الظروف القائمة الان. في ظني انه جاء في سؤال لعله صار بعيدا عن ذهني. فتذكرني به ان شاء الله بارك الله فيك قلت آآ - [00:44:20](#)

لماذا تبرأ ذمة المسلم في هذا العصر؟ اذا كان لا يمكنه مثلا تغيير منكر عظيم او تغيير واقع كما تفضلت قبل قليل كل من المسلمين بحسبه. فالعالم يجب على - [00:44:41](#)

عليه ما لا يجب على غير العالم. وكما اقول في مثل هذه المناسبة ان الله وجل قد آآ اكمل النعمة بكتابه وجعله دستورا للمسلمين والمؤمنين به. من ذلك ان الله عز وجل حينما قال فاسألوا - [00:45:05](#)

اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فهو تبارك وتعالى في هذه الاية قد جعل المجتمع قسامين عالم وغير عالم. واوجب على كل منهما ما لم يجبه على الاخر اوجب على القسم الاخر الذين ليسوا بعلماء ان يسألوا اهل العلم واوجب على هؤلاء - [00:45:35](#) آآ ان يجيبوهم عما سألوهم عنهم. فاذا اذا هناك عالم واجبه ان يعلم وغير عالم واجبه ان يتعلق فاذا الواجبات تختلف باختلاف الاشخاص. فالعالم اليوم عليه ان يدعو الى - [00:46:05](#)

دعوة الحق وفي حدود الاستطاعة. وغير العالم عليه ان يسأل عما يهم فيما يتعلق بنفسه وبمن كان هو راعيا عليه كزوجة او ولد او نحوه فاذا قام كل مسلم من الفريقين العالم وغير العالم بما يستطيع فالله عز وجل يقول - [00:46:32](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نحن مع الالف نعيش في مأساة امت بالمسلمين. لا يعرف تاريخ اسلامي لها مثيلة وهو ان الكفار تدعوا على محاربة المسلمين كما اخبر النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في مثل قوله المعروف والصحيح والحمد لله ستدعى - [00:47:02](#) الامم كما تدعى الاكلة الى قصعتها. قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله قال لا انتم يومئذ كثير ولكنكم هتاك غشاء السيف. ولا ينزعن الله الرهبة من صدور عدو - [00:47:32](#)

وليقتلن في قلوبكم الوهن. قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكرهية الموت فواجب العلماء اذا ان يجاهدوا في المسلمين بتعليمهم. اما ان شاهدوا هؤلاء الكفار الذين تدعوا من كل جانب على محاربة المسلمين فما دام انهم - [00:47:52](#)

ليست لهم قيادة وليس لهم امام يقودهم بوجههم فهم لا يستقون لا يستطيعون مثل هذا الجهاد ولكن عليهم ان يتخذوا كل وسيلة بامكانهم ان يتخذوا نحن الان كافرنا لا نستطيع ان نتسلح سلاحا ماديا. ولو استطعنا فلا نستطيع ان - [00:48:22](#)

نتحرك فعلا لان هناك قيادات وهناك اه حكام يتبنون سياسة لا لا تتفق مع السياسة الشرعية مع الالف الشديد. لكننا نستطيع ان نحقق الامرين العظيمين الذين ذكرتهم انفا وهو التصفية والتربية. حينما يقوم المسلمون او دعاة المسلمون - [00:48:52](#)

بمثل هذا الواجب في بلد ما ويتكفلون على هذا الاساس وانا اعتقد انهم يومئذ يصدق فيهم قوله تبارك وتعالى يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله تبارك وتعالى اذا واجب كل مسلم ان يعمل استطاعته. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم - [00:49:22](#)

يا شيخ انه لا تلازم بين اقامة التوحيد الصحيح والعبادة الصحيحة وبين اقامة الدولة الاسلامية لا لا تلازم لان هناك بلا شك وهذا امر معروف ان بعض الازمنة قد تكون - [00:49:52](#)

رجله هي خير من المخالطة. فيعتزل المسلم وفي شعب من هذه الشراب ويعيش هناك يعبد ربه عز وجل ويكتفي شر الناس اليه وشره اليهم هذا امر قد جاء في احاديث كثيرة وكثيرة جدا. وان كان الاصل كما جاء في حديث ابن عمر المؤمن - [00:50:12](#) انه الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يسفر على اذاهم. الدولة مسلمة بلا شك هي وسيلة لاقامة حب الله في الارض. ولذلك نحن في مثل هذه المناسبة - [00:50:42](#)

نقول لبعض الدعاة الاسلاميين الذين يهتمون باقامة الدولة المسلمة وهذا ليس ففي ملكهم ولا في قدرتهم ولا في طاقتهم من عجائبهم انهم يهتمون بما لا يوم القيامة به ويدعون في انفسهم مجاهدة آآ انفسهم واقامة الدولة كما قال - [00:51:02](#) ذلك الداعي المسلم الذي نصح جماعته بقولته تلك ثم هم لم يستنصحو اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقم لكم في ارضكم. فنحن نجد كثيرا من هؤلاء الذين يدعون مثلا كما يقولون تخصيص وافراد الله عز وجل بالحكم - [00:51:32](#) كنت يعبرون عن ذلك بالعبارة المعروفة الحاكمة لله. لا شك ان الحكم لله وحده ولا شريك له او في ذلك ولا في غيره. مع ذلك فهم لا يحققون الا حكم الله في انفسهم. وذلك في - [00:52:02](#)

وفي قدرته مثلا بعضهم لا يزال يصر على التمسك عبادة الله على ما وجد عليه اباؤه واجداده واحسن منه من درس مذهبا من المذاهب الاربعة المتبعة اليوم ثم حينما تأتية السنة الصحيحة الصريحة يقول لا هذا خلاف مذهبي. فان - [00:52:22](#) الحكم بما انزل الله هم يطالبون غيرهم بما هم لا يطالبون به انفسهم. من السهل جدا ان تطبق حكم الله في دارك في بينك في شرائك بينما من الصعب جدا ان تحول هذا - [00:52:52](#)

الذي يحكم في كثير من احكامه بغير ما انزل الله. فلماذا تترك الميسر الى الميسر؟ هذا اما هناك سوء تربية وسوء توجيه واما ان هناك سوء عقيدة هي التي تصرفهم الى الاهتمام بما لا يستطيعون تحقيقه عن الاهتمام بما هو في استطاعتهم - [00:53:12](#) وقيامه به. اما اليوم فنرى الاشتغال كل الاشتغال بالتصفية والتربية وكل في حدود صفاته ولا يكلف الله نفسا الا وسعها بسم الله الرحمن الرحيم. اذاعة طريق الاسلام على شبكة الانترنت تقدم لكم - [00:53:42](#)

التوحيد اولا يا دعاة الاسلام. وذلك لفضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الالباني. والان مع الجزء الثاني ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:54:07](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد التوحيد الذي جاء في القرآن في السنة يجعله كثيرا من المسلمين فضلا عن اهل ايام القضاء - [00:54:30](#) ذلك لان التوحيد الذي دعت اليه الرسل خذهم دون استثناء احد منهم هو يعني اه توحيد الله عز وجل تمثيلاته او لا مد له لا خالق معه لا رازق معه. وهذا امر يشترك فيه حتى المشركون - [00:54:55](#)

المشركون الذين ضعف اليهم الرسول صلى الله عليه واله وسلم. كانوا يعتقدون ان الخالق هو لا ند لهم في خالقيته ولكنهم مع ذلك وصفوا في عديد من الايات بانهم مشركوه - [00:55:21](#)

وان الله قال لهم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون فما هي الامداد التي جعلوها لله عز وجل وان شرع الله عليهم ما انهم كانوا يقولون بصريح القرآن الكريم كما قال عز وجل - [00:55:44](#) ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله اذا خلق السماوات والارض هم يعتقدون انه واحد لا شريك له فاذا اين شركهم؟ ما دام انهم يوحدون الله في ذاته. هنا رسم جهل كل - [00:56:05](#)

الاجيال التي ارسلنا اليها اهل ذنب. وبعض الجهلة من المسلمين حيث يفهمون معنى لا اله الا الله حتى رأيت بعض الرسائل وبعض المشايخ قد شرع لا اله الا الله اي لا رب الا الله - [00:56:30](#)

قال تفسير خاطئ جدا بحيث يترتب منه ان مشركا يهوديا كان او نصرانيا قال لا رب الا الله لو فله في الشر لانه لا رب الا الله كانوا مشركون كما سمعت انفا من القرآن يقولون الخالق هو رب العالمين هو واحد - [00:56:50](#) اذا لماذا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا المشركين؟ ان يدعوهم الى ان يعتقدوا ان خالق السماوات والارض هو الله

وحده لا شريك له لا هذا اسم تحصين حاصل. تفهم مني تحصيل هذا - [00:57:16](#) ومشوقا نعم احسنت. يعني شيخنا موجود في قرار السقوط المشركين هؤلاء. لكن هو دعاهم ده شيه كان احوج ما يكونون فيه ارض بعد شوية قال الله عز وجل في القرآن الكريم - [00:57:36](#)

هذه الاية جواب لتساؤل ثابت لماذا ارسل الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى هؤلاء المشركين ما دام انهم كانوا يعترفون بان الخالق واحد لا شريك له. قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم - [00:57:58](#)

الا ليقربونا الى الله ظلما هنا في شيه يسمى عند العلماء بطيخ من الكلام. وهذا من اعجاز القرآن. والذين اتخذوا من دونه هي وين الصيف؟ وين الاختصاص؟ اذا قيل لهم لماذا اتخذتم هؤلاء اولياء دون الله؟ قال ما نعبده - [00:58:18](#)

الا ليقربونا الى الله رزقا. وما اعترفوا بشيئين. الشاهد الاول انهم يعبدونهم من دون الله. وانه انما يعبدونهم ليوصلوه الى الله. فاذا فرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل اليه - [00:58:42](#)

يخلص العبادة لله وحده لا شريك له لم يدعهم الى الاعتقاد بان الخالق واحد لانه هذا كما قلنا تعقيد عاصم. لكن مع اعترافهم ان الخالق المحي المميت هو واحد لا ند له ولا شريك له كانوا يعبدون معه غيره كما في هذه الاية وايات كثيرة وكثيرة جدا - [00:59:02](#)

مثلا نحن كنا انفا لو ان مشركا مهما كان دينه قال لا رب ان الله لا يدخل مشتاق لانه امن ايمان المشركين. هو يجب ان يؤمن ايمان الموحدين. الموحدون حقا - [00:59:27](#)

يوجدون الله في ذاته. يوجدون الله في عبادته لا يعبدون معه غيره. كما يفعل النصارى مثلا يعبدون دون ان عيسى عليه السلام آآ يوجدونه في اسمائه وفي صفاته. فاذا مسلم - [00:59:47](#)

امن بان الله واحد في ذاته. كما كان المشركون يقتصرون على هذا التغيير. ثم اضاف هذا الى ذلك انه يعبد الله وحده لا يعبد معه غيره مثلا لعلك تسمع ان كثير من المسلمين الطيبين الصالحين اذا وقعوا في ضيق ينادون من - [01:00:07](#)

من يسمونه بالبدوي وبالسيدي عبد القادر ونحن ذلك من الاولياء الصالحين. يدعونهم من دون الله يصعدون فعل الجاهلية الاولى. فاذا قولهم لا اله الا الله لن يفيدهم. لم ينقذهم من الشرك لان الشرك - [01:00:35](#)

فبعده انواع كالتوحيد ثلاثة انواع توحيد الربوبية. من انكر وجود الله كالذهبيين اولا. هذا مشرك. اشرك عقله ونفى وجود ربه اما الذي امن بوجود الله وانه خالق ولكنه يعبد غيره. يعبد هواه. كما في الاية القرآنية - [01:00:55](#)

آآ كيف الاية؟ افرأيت من اتخذ الها هو؟ شايف؟ فاذا هذا الذي اسلم وقال الله في ذاته لا شريك له هذا لابد منه. ثم لا يعبد الا الله عز وجل ولكن - [01:01:20](#)

ابوه يعطي صفة من صفات الله لعبد من عباد الله ما يكون مؤمنا بلا اله الا الله لان لا اله الا الله تشمل هذه الانواع الثلاثة. فمن امن بالله واحدة في ذاته واحدا في - [01:01:40](#)

عبادته واحدا في الصفات واسمائه فهذا هو الذي يدخل الجنة وهو الموعود بقوله من قال لا اله الا الله دخل الجنة او كما في الحديث الاخر نبهته يوما من داره. اما الاخلال بشيه من هذا التوحيد - [01:02:00](#)

الثالث وهو توحيد الاسماء والصفات او توحيد لعباده فهذا لا يكون مسلما. لذلك قال تعالى في حق المشركين الذين امنوا بان الله هو الخالق. واذا قيل لا اله الا الله يستغفرون - [01:02:20](#)

لماذا يستكثرون؟ وهم يقولون الله هو الذي خلق السماوات والارض. لماذا يستكثرون ان يقولوا لا اله الا الله؟ لانهم عرف وانهم يفهمون ان معنى لا اله الا الله ليس معنى لا رد الى الله بل المعنى اوسع بكثير من هذا المعنى الضيق - [01:02:39](#)

لا رب الا الله اساس التوحيد. ثم لابد ان يضم الى ذلك عبادته. وحده لا شريك له في العبادة ثم توحيد الاسماء والصفات. وانا ادر الذكر الان مثلا فيما يخبر بتوحيد الصفات. اذا مسلم - [01:02:59](#)

فقط لان الشيخ الفلاني يعلم الغيث هل يكون موحد بالنهاية. نعم؟ فرقوا بين يدي دين دايم بعض الناس ودايم كل الناس يمكن ان افهم عليك ماذا في كوكب الكرسي؟ فهذا غير في نسبة الناس. اه. وليس غير - [01:03:19](#)

اه لكن هذا امر واقع هذا الغيب النسبي وانا اقول لك ما هو يعني ابعد عن الناس. هؤلاء الفلكيون الذين يخبروننا قبل سنين بخسوف الشمس والقمر. هذا غير نصفي صحيح - [01:03:47](#)

ولكن هل يستطيع احد ان يقول انا اعلم ما في اللغة المحفوظ ها؟ اه. فاذا قال فلان يعلم الغيب. ويقرأ ما في اللغة المحفوظ. هل يكون شهد بلا اله الا الله - [01:04:05](#)

هل يكون امن بكتاب الله؟ قل لا يعلم ما في السماوات والارض لا اله الا الله. نحن نعلم مع الالف الشديد في قلت لك وانا لك ناصر امين اخشى على اسلامك ان يداخله شيء مما يفسد عليك اسلامك من - [01:04:25](#)

ما قد تسمعه من بعض من يظن انه مسلم وصالح وعالم. ونحن نعلم من الكتب ومن وحبنا ومقاربتنا للناس ان كثيرا من هؤلاء المسلمين مع الالف الشديد يعتقدون بان بعض - [01:04:45](#)

والصالحين يعلمون الغيب يعلمون الغيب. بالرغم من النصوص القاطعة في القرآن وفي السنة. وانا تلوت على مسامعك الان كالاية لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وهناك حديث في صحيح البخاري - [01:05:05](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اه مر بجواري من الانصار وان يولن ويقلن فيما يقلن وفينا نبي يعلم ما في غادي نعم. فقال لا يعلم الغيب الا الله دعي هذا وقولي ما كنت تقولين - [01:05:29](#)

في قالت يعلم ما في غد لانك سمعت من بعض المشايخ او الصوفيين او طريقيين انهم يتناشدون في مجالسهم التي يسمونها بمجالس الذكر يخاطبون النبي صلى الله عليه وسلم بقول بصيري فان من جودك الدنيا وضرتها - [01:05:53](#)

من علومك علم اللوح والقدم. الم تسمع هذا احمد الله عز وجل. احمد الله عز وجل. ولكن انا اذكرك الان لابد انك ستسمع ان لم تكن تسمع كما قلت هذا يتقربون به الى الله وينشدون هذا النشيد يخاطبون النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:22](#)

لم بكلمة الكفر. وانا عارف في سوريا كانوا اذا جلسوا مجلس ذكر جاءوا بوعاء في ماء شو بتسموها انتم؟ عرفت هذي؟ يعني فخار. فهذه هي من فخار ويضعونه في وسط الحلقة وهم ينشدون ويضطربون ويميلون ويخاطبون الرسول عليه السلام - [01:06:48](#)

لقوله فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم الله والقدمين ايوا اه فان من جودك الدنيا وضرتها يعني الاخرة. في الدنيا والاخرة وهذا فهو عيد الكفر. لانه كيف تتصور المسلم ان المسلم - [01:07:18](#)

يجود في الدنيا معلش لكن الاخرة هل وصفها الرسول عليه السلام بقوله فيها ما لا عين رأت اه ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وفيها اكبر نعمة سوى رؤية الله عز وجل في الاخرة - [01:07:46](#)

كما قال رب العالمين وجوهي يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقال في القرآن الكريم اه اه الاية للذين احسنوا للذين احسنوا الحسنى وزيادة. للذين احسنوا في الدنيا امنوا بالله ورسوله - [01:08:06](#)

لهم الحسنى اي الجنة وزيادة اي رؤية الله عز وجل في الاخرة. وجاء في بعض الاحاديث ان اهل الا حينما يرون ربهم ينسون نعيم الجنة ولا شك وهذا امر طبيعي جدا حينما يرى انسان - [01:08:28](#)

حبيبا له من البشر المنطيين ينسى كل شيء. فما بال هذا الانسان يرى رب العالمين؟ كيف يقال ان مسلما عاديا يطلق الدنيا ويجوز الدنيا وبضرتها الاخرة. لو نسب هذا القول الى مسلم - [01:08:48](#)

اقل مسلم علما وعملا صالحا لكان خطأ كبيرا. فكيف ينسب هذا القول؟ الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ومن علومك علم اللوح والقلق. وانت تعلم فيما اظن من للتبغير - [01:09:08](#)

تعرف هذا؟ خذ من اموالهم صدقة. مش كل اموالهم كلها. خذ بعض اموالهم من بعض اموالهم. الى اخره. فهون الرسول عليه السلام الذي قال للجارية لا يعلم الغيب الا الله. هو يقول فان من جودك الدنيا وضرتها - [01:09:27](#)

ومن علومك علما لا هو الفلق. علم النوح والقلم احاط بكل شيء كان وما سيكون. اذا الرسول عليه السلام احاط بهذا علما وهذا بعض علمه وهذا بعض علمه فهذا كله مما يوجد في عقائد كثير من المسلمين اليوم - [01:09:47](#)

الماضي المندوب العام احسنت لا هذا ليس ما وصلنا اليه هذا ما وصلنا اليه. انا اريد ان اه يعني ان اذكرك باشياء قد تسمعه فتكون

على ومنها انها لا صلاة لها في الاسلام - [01:10:12](#)

فيجب على كل مسلم ان يعرف ان التوحيد له ست اقسام يقابله الشرك له ثلاث اقسام. توحيد الرب توحيد العبادة توحيد الاسماء والصفات. فالتوحيد الاسماء والصفات كما قال تعالى ليس - [01:10:39](#)

في شيء وهو السميع البصير. فيجب على المسلم ان يصف ربه بما وصف به نفسه. ولكن وصف نفسه بالتسبيح اولا. ثم بالاثبات ثانيا. فقال ليس كمثل شيء. ثم اثبت فقال وهو السميع البصير. فلا يجوز نحن ان نشبهه بالخلق لانه منزه عن مشابهة - [01:10:59](#)

ولا يجوز ان ننفي صفة من صفاته بدعم ان هذه الصفة فيها تشبيهه لله عز وانما نحن مع الكتاب تنزيها واثباتا. فاذا عرضت هذه الحقيقة الان اعود حينما سألت في الاول الحروف تستطيع ان تقول الله ينزل عن الحرب المعهودة - [01:11:29](#)

هذا الذي يحتاج الى جوف ويحتاج الى لسان ولهاس وو الى اخره طبعاً رب العالمين منزه عن هذه الاشياء كلها. فحينما ينقض عن ابي حنيفة مثل تلك الرواية انا بدأت بأية اتخذوا احضارهم لماذا؟ لنقول اذا جاءنا اه قول عن امام - [01:11:59](#)

عودة المسلمين نحن هذا الايمان لا نتخذه الها كما فعلت النصارى بعيسى. نحن نؤمن بامام ولا نؤمن بعصمته نعم واجب؟ اه حينئذ اي قول جاءنا عن امام قبل كل شيء نريد ان نتثبت بالنسبة اليه - [01:12:29](#)

بعد ذلك انصح هذا القول عرضناه على الكتاب والسنة. مثل هذا القول نحن لا نؤمن به صحيح؟ لا مو صحيح يعني ابو حنيفة آلم يؤلف كتابا في حياته. هذا الذي الفه بعض اتباعه من بعد - [01:12:53](#)

ففي هذا الكتاب ما يوافق الكتاب والسنة وما يخالف ذلك. كيف؟ ابو حنيفة منشوب منسوب اليه لا يخالف قبلك منسوب اليه هناك كتب كثيرة منسوبة لغير مؤلفيها لكن انت ما يهمك هذه الناحية مع اني اجبتك. هذا الكتاب منسوب الى ابي حنيفة. ابو حنيفة ليس له كتاب - [01:13:13](#)

كل ده قايم الاربعة خذهم لهم كتب بنسب متفاوتة وقلة الا الامام الاول بالنسبة للطبقة وهو ابو حنيفة فليس له كتاب وانما هناك متلامذة وله روايات يروى عنه. ولذلك فما ينبغي ان نهتم نحن هذا الكتاب صحيح نسبة لابي حنيفة او لا - [01:13:40](#)

فيما يتعلق بموضوعنا. مع ان القدس لك الذي نعرفه ان هذا الكتاب لا تثبت نسبته الى بيع الايمان. لكن شريط نحن نبتلى بكثير من الناس من المتعصبين المذهبيين الذين اقاموا الامام - [01:14:09](#)

سيد الائمة وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد يبتلى بكثير من هؤلاء المتعصبين من يتعصبون لخون الامام. قد يكون هذا القول صحيح النسبة لايه؟ وقد لا يكون صحيح نسبة اليه. نحن الان نفترض ان هذا الخوز او هذا الكتاب كله - [01:14:29](#)

بالنسبة لابي حنيفة وقال هذا الكلام نحن لا نقبله لماذا لاننا نعلم ان المبتدعة الذين خالفوا عقيدة السنة واهل السنة واهل الحديث هم الذين يقولون بنفي هذه الاشياء لتطعيم واللفظ ونحو ذلك يتوصلون منها لنفي ما صرح القرآن الكريم والسنة صحيحة - [01:14:51](#)

نظرا انا اربطك الان بالمشكلة الاساسية. لا شك ان الله عز وجل من صفته الكلام حيث قال رب الانعام وكلم الله موسى تكليما والقرآن باتفاق المسلمين هو كلام الله عز وجل - [01:15:25](#)

ولا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فبه بكل حرف عشر حسنات. لا اقول الف لام الميم حرف مد الف حرف لام حرف ميم حرف. اذا قال الله كلم الله موسى تكريما. اذا ثبت كلام الله عز وجل. ولا نفيه بشيء من التأويل - [01:15:47](#)

وثبت ان كلام الله حروف كما سمعت من قوله عليه السلام. من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات لكننا حينما ثبت هذا وذاك لا نقول كلام الله ككلامنا ولا نقول الحرث الذي - [01:16:14](#)

اخرجوا من كلام الله عز وجل هو ككلامنا ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. فنثبت ما اثبت ونمشي ما الذي نقى؟ ليس شيء. ما الذي اثبت؟ اثبت السمع والبصر. هذا هو السمع. هو هذا - [01:16:34](#)

الذي اثبته لنفسه هو هذا حاشا. اثبت لنفسه السماء. هو هذا حاشا. انما هنا كلمة لبعض محدثين وهو بالضبط ابو بكر صاحب تسمع فيه ولا بأس يقول كلمة حق لو وقف عندها الفرق التي اختلفت في الكلام الالهي خلافا كبيرا - [01:16:54](#)

لا اتفقوا جميعا على كلمة سواء كما قال تعالى يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم من لا نعبد الا الله ولا نشرك بالله شيئا

ولا يتخذ بعضنا بعضا البابا دون الله. كذلك لو اتفقوا على هذه الكلمة التي ذكر - [01:17:21](#) بها الخطيب رحمه الله ل زاد خلافه يقال في الصفات ما يقال في الله. هل نحن نعلم لا لا نعلم كيفية الذبح اليس كذلك؟ لكننا نؤمن بان الله ذات مش معنى ذهني قائل فقط - [01:17:41](#)

بسبب وجود خارج في فما الذي نخوضه بالذات؟ نقوله بالصفات. لان الصفات متعلقة بالذات كما نؤمن بوجود الذات الالهية نؤمن تماما بوجود الصفات الجلائية. كما نؤمن بان ذاته ليس كالذوات كذلك نقول صفاته ليست كالصفات. الان الكلام ما موقف - [01:18:03](#) لمين الى اليوم؟ ثلاث مزايا تعرف هذا ولا بد؟ نعم فلا تناله مذهب المعتزلة يقولون الله لا يتكلم اه وحينما يأتون الى قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما يقولون الله ما تكلم. انما التي تكلمت هي - [01:18:33](#)

شجرة فنسوا الكلام صراحة. لماذا؟ قالوا لان الكلام صفة الانسان. نعم. فاذا كنا الله يتكلم معنا اشهد بانه بالمخلوق هذا منتهى الجهل والضلال. قتل جهل بيد هذه المنزلة. هذا هو. اقول هذا منتهى الجهل والبلازمة - [01:18:55](#) انت وانا وكل هذه المخلوقات من انس وجن وملائكة وجماد وو الى اخره كمان موجودات. فنحن بين اما ان نقول الله غير موجود لاننا اذا كنا موجود صار في اشتباك بيننا وبينه. وهذا هو التشبيه. فاذا ماذا نقول؟ نقول كما قالت المعتزلة - [01:19:17](#)

نفني نقول الله غير موجود لانه هذا في تشبيهه للرب الموجود بالمخلوقات اذا وغير موجود. وهذا ضلال بين اذا ماذا نفعل؟ نقول كما قال اهل وحدة الوجود لو التعرف شيء عنهم. اه. هؤلاء الذين - [01:19:41](#) قولون وما الكلب والخنزير الا الى هنا؟ وما الله الا راغب في كنيسة وكل ما تراه بعينك فوالله ولما عبد المجوس النار ما عبدوا الا الواحد القهار اي هو هو. لا شيء الا هو. حينئذ - [01:20:03](#)

فكل ما تراه بعينك فوالله هذا هو الوجود. لذلك هم يسمون انفسهم اهل التوحيد. نحن الذين نقول لا اله الا الله نحن مشركون لاننا اوجدنا شيئا مع الله. هذا هو الضلال المبين بسبب ايش - [01:20:23](#) عدم التمسك بالاية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ثبت ما اثبت مع التنبيه ونزله كما نزل. الشاب معتزلة قالوا الله لا يدري. قال كيف؟ الله بيتكلم. لكن دار ولفوا ووصلوا عند المعتزلة. بالتأويل. فقالوا بالكلام - [01:20:43](#)

نفسى سمعت بهذا؟ نعم نعم. كلام النفسى. نعم كلام النفسى. اه. الكلام النفسى معناها ان عمر التقوا مع المعتزلة بان الله لا يتكلم كلاما مسموعا. وانت ذاكر معي قول الله عز وجل اني انا ربك فاخلع - [01:21:13](#) عليك انك بالوادي المقدس طوى. وانا اخترتك سمع لما يوحي هنا الشاهد. فاستمع لما يوحي الكلام النفسى لا يسمع الان انا في في صدري كلام انت ما تسمعه وانت في صدرك كلام. انا لا اسمعه لا يحسن لي ان - [01:21:33](#)

اخاطبك انت اسمع لكلام الذي لنفسك. وان ما قد اقول لك افهم ما في نفسك. اما اسمع هذا لا يقال كيف يعوض الكلام الالهي مصرح في الاية عند الشاعرة بانه كلام نفسى. الله يقول فاستمع لما يوحي - [01:21:56](#) اذا هو كلام اي كلام مسموع لكن نحن ما نقول كيف ولءات وفم وهو اضراش واسنان والى اخره هذي اشياء نبرأ الى الله من ان نقول فيها. اه اذا الاشاة لما اولوا الكلام اثبتوا شيئا - [01:22:16](#)

لم يتعرض له القرآن. القرآن تعرض لاثبات العلم الالهي. فاذا قلنا بالكلام النفسى وفسرناه بالعلم الالهي ممكن ان يكون هذا كلام معقول. لكن هو العلم. ولماذا نسميه بالكلام النفسى؟ تضليلا. في النهاية هم يقولون - [01:22:36](#) لان القرآن هذا لم يصدر من الله عز وجل وهذا خلاف عقيدة المسلمين جميعا. والسبب انهم وقفوا وان سجدوا الكلام فاختلفوا ثلاث مزايا. المعتزلة لان الله لا يتكلم اي انه وقعوا في شر ما منه فروا - [01:22:56](#)

الذي لا يتكلم هو الجمال صح؟ فاذا وصفوا الله عز وجل بالجمال. اذا ما الحل؟ الحل انكار وجوده انتهيت المشكلة كلها وبعدين قال فاستمع لما يوحي. هنا الشاهد. فاستمع لما يوحي. الكلام النفسى لا يسمع - [01:23:22](#) الان انا في في صدري كلام انت ما تسمعه وانت في صدرك كلام. انا لا اسمعه لا يحصل لي ان اخاطبك انت اسمع لكلام الذي في نفسى. وانما قد اقول لك افهم ما في نفسك. اما اسمع هذا لا يقال. فكيف - [01:23:45](#)

اه يؤول الكلام الالهي مصرح بالاية عند الاشاعرة بانه كلام نفسي. الله يقول فاستمع لما يوحى اذا هو كلام اي كلام مسموع لكن نحن ما نقول كيف ولاءات وكم وهو اضراش واسنان والى اخره هذه - [01:24:05](#)

اشياء نفرة الى الله من ان نقول فيها. فاذا الاشاور لما اولوا الكلام اثبتوا شيئا لم يتعرض للقرآن. القرآن تعرض لاثبات العلم الالهي. فاذا قمنا بالكلام النفسي وفسرناه بالعلم الالهي - [01:24:25](#)

فممكن ان يكون هذا كلام معقول لكن هو العلم. ولماذا نسميهم بالكلام النفسي؟ تضييلا. في النهاية هم يقولون لان القرآن هذا لم يصدر من الله عز وجل. وهذا خلاف عقيدة المسلمين جميعا. والسبب ان - [01:24:45](#)

وعن صفة الكلام فاختلفوا ثلاث ملايين. المعتزلة شره بان الله لا يتكلم او ان انهم وقعوا في شر ما منه كروا الذي لا يتكلم هو جمال. صح؟ فاذا وصف الله عز وجل بالجمال. اذا ما الحل - [01:25:05](#)

الاستنكار وجوده انتهيت المشكلة كلها. المهم الاشاعرة التقوا مع المعتزلة في انكار سلامة الله وهذا يلزم منه يا اخ الاسلام انكار عشرات الايات فربنا عز وجل حينما خاطب الملائكة وقال لهم اسجدوا لادم فسجدوا - [01:25:31](#)

اليس هناك كلام تسمعه الملائكة ويأمرهم وايضا كان ابليس يعبد الله معهم فسجدت ملائكة كلهم اجمعون الا ابليس. اه انت قلت للناس اتخذوني وامي الهي من دون الله ماذا يصنع؟ عيسى عليه السلام حينما يخاطبه - [01:25:56](#)

هذا كله تعطيل لعشرات ان لم نقل مئات النصوص للكتاب والسنة بسبب ايش؟ التأويل وتحكيم العقل وقياس الغائب غيب الغيوب هو الله تبارك وتعالى على الشاهد وهو البشر يبقى المذهب الثالث يقول نحن نثبت لله ما اثبت لنفسه. اثبت لنفسه الكلام. وان هذا القرآن - [01:26:16](#)

من هو كلام الله وليس كلام مخلوق من خلق الله عز وجل؟ ابدأ. ولكن كيف لا ندري لعك سمعت قول الامام مالك رحمه الله حينما جاءه سائل قال له يا ما لك - [01:26:47](#)

مان على العرش استوى كيف استوى؟ قال الاستواء معدوم. والكيف مجهول والسؤال عن البدع اخرجوا هذا الرجل بدعة اخرجوها للرجل فانه مبتدع. فقال له الاستواء معدوم لغة وهو العلو فالله عز وجل فوق المخلوقات كلها كما نقرأ بالقرآن سبحان ربي الاعلى ونقول في سجودنا لكن استوائهم - [01:27:03](#)

ليس كاستيلاء مع الكرسي وانت وغيرك هو استواء يليق بعظمته وجلابه. لا نقول كما يقول ايضا وتجد ولى الاشاعرة وغيرهم اليوم. يكون هنا مجلس كهذا المجلس يقول احدهم في ظنه انه يذكر - [01:27:33](#)

ويقول الله موجود في كل البيوت الله موجود في كل وجود. لابد سمعت هذا التوحيد؟ نعم. ما تادوا هنيئا لك. نحن نسمعه كثيرا لو سألت اي انسان ممن تعرفه او لا تعرفه. اين الله؟ سيقول لك الله في كل مكان - [01:27:53](#)

ونعذب منك كيف تقول ما سمعت هذا الكلام. وهناك في عمان ما ادري هلأ هاك مين بتعرفهم انتقدوها سليم ما شاء الله. المهم مقيمون. يعني باقصد خير اه جلسة اخرى. ايه. اه يكتب لك - [01:28:21](#)

الشافعي الحمد لله ان ربنا يسر لنا. المهم بارك الله فيك فهذا سؤال يعني جوابه معروف عند الناس اليوم مشايخ وعاظم مرشدين ودكاترة الله موجود في كل مكان. هذا حدود بارك الله فيك. هذا حدود. والعقيدة الصحيحة ما قال مالك - [01:29:01](#)

ما قال ما لك الرحمن على عشر سوا. اما ان نقول الله موجود في كل مكان اه ما بتعرفوا انه من الاماكن الفوارير والمجاري والبارات والسينمائيات وو ماذا فيشهده الانسان حتى الكافر حتى الفاسق الا مضطرا. فيجعلون ربهم في اماكن ما يدخلون - [01:29:31](#)

قل له الا مضطرين. هذا توحيد هذا اسمه توحيد. لله. ها. هذا اسم التوحيد قال احد فقهاء الحنفية هنا طائفتان طائفتهم ترتقي مع الاشارة في في نفي من العلو لله عز وجل ويلتقون مع المعتزلة. الله موجود في كل مكان - [01:29:59](#)

وطائفة منهم يلتقون معها سنة. وقال قائلهم ورب العرش فوق العرش داكن لذا وصف التمكن واتصاله مفهوم هذا الكلام؟ وهذا تفسير لقوله عز وجل آآ والله على الناس في البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن حضر فان الله غني عن العالمين - [01:30:27](#)

ان الله غني عن العالمين كل العالمين المخلوقين سجل عن كرسي او عن عرشه يحمله اه فهذه العقائد التي يجب ان تؤخذ من الكتاب

والسنة وليس من الفقه المسمى للفقه الاكبر حتى - [01:30:56](#)

الا يصح بالنسبة الى الامام ابي حنيفة رحمه الله وهي غير صحيحة المشوار. نعم كان في اي نعم اي نعم ولا بأس ولو اصبنا على المشايخ نرمي له قال لي ايه العلاقة بالعقيدة. كنا في بعض - [01:31:14](#)

آآ سنين الحج في منى وانا جالس في ليلة صافي جدا ولا اجتمعنا ما اجتمعنا مع بعض الشباب منهم انصار السنة في مصر لما دخل علينا احد المشايخ الازهريين فجلس - [01:31:40](#)

انتظر ان الارض مسكونة بمن يسمونهم بالوهابية انه الجو علمي وهذا قال مسألة معشر الوهابية تجسدوني قلت كيف قال انتم بتقولوا ان الله على العرش قلت له سبحانه الله لا نقوله لرب العالمين قال - [01:32:03](#)

الرحمن على العرش استوى قال لكن انتم بتقولوا انه الله له مكانة الشاهد الان جرى النقاش عدم نقاش الحقيقة يشبه الفوترة لانه نقاش عقلي ومنطقي ونفت المسلم ليس بحاجة ان يناقش الوسادة في قضية مناقش عقلية لكن قد يضطر احيانا لمناقشة -

[01:32:29](#)

هؤلاء الذين يقدمون العقد على النقل فيدلون ضلالا بعيدا لما قال لكن انتم تجعلون لله مكانا قلت اسألك وارجو ان تجيبني قال سجل قلت له اين كان شيء عدمي ام وجودي - [01:33:00](#)

مفهوم السؤال؟ قال وجودي قلت كان منذ الازل ان وجد بعد ان يكن قال وجد بعد ان لم يكن قلنا اذا نحن الان في مكان؟ قال نعم كنا فوقنا السماء الاولى قال نعم - [01:33:21](#)

متى؟ قال نعم. السبع سنوات سماء السابعة. مكان انتم كلها؟ قال نعم قلت له وفوق السماء الصعبة ايش فيك قال العرش قلت مكان لانه مخلوق طبعاً. قال نعم. قلت سوق العرش ايش فيه - [01:33:42](#)

ففاجاني بشيء لم يكن في الحسابان قال الملائكة اذكروني قلت له من قوم يونس قلت ايش هذه الملائكة كانوا يقولوا قال هؤلاء ملابسه قلت اه في عندك اية تكتب انه على العرش ملائكة ولهم اسم قال - [01:34:04](#)

خذ حديث نبوي عن الرسول عليه السلام. قال لا. قلت اجرا. انت رجل ازهري ونحن نعلم ان مشايخ الازهر يقتلونكم انه لا يجوز اثبات عقيدة بحديث صحيح الا اذا كان متواترا. انت كيف تثبت عقيدة امر غيبي؟ ان هناك فوق العرش ملائكة كروبيون بلا حدود -

[01:34:31](#)

قال يحلق قانونه. سيشلق قانونه انه هناك ملائكة فوق ايش؟ العرش. والنذر لا حول ولا قوة الا لا نمشي معك الآن لزعمك فوق العرش الملائكة الكروبيون فوق الملائكة الكروجي والايش فيه - [01:34:58](#)

وفي الكون محدود ام لا محدود؟ قال محدود. قلنا له المحدود اذا نهايته العرش ان اليبس كذلك؟ ما دام محدود. قال نعم. اذا اذا قال السلفيون ان الله عز وجل على العرش - [01:35:21](#)

فدوس انت ترسبهم الى انهم قعدوا في مكان وليس هناك مكان لان الخلق انتهى جزاك الله خير ماذا يجيب المصحف ذي الحجة؟ حسبه ان يولع ريقه فهذا ممتلك يتماشى مع نصوص الشريعة. الله قال رماه الكتاب. كيف الثواب - [01:35:50](#)

هل ندرى صفة من صفاته تعالى بما سبق الكلام عليها السمع والبصر والكلام لا ان كنا ندرى شيئا عن فندرى شيئا عن كتابه وان كن لا ندرى فلا ندرى نحن بس مؤمنون بكل ما جاء لله ورسوله - [01:36:19](#)

نصف ما اسبت ولن في منافعها. ليس كمثله شيء ولا سميع بسيط. هذا منتهى البشر كلهم اذا وقفوا مع قول الله عز وجل. اه. الوهابية فهيا كلمة تخوف اليوم. اه والله بتخوف. فبدنا نشوف ايش - [01:36:39](#)

ايه تفضل الى شخصيتك اه لكتاب كشف الاسعار للامير الشنعاني بسم الله نعم في نسبه ما ما فهمت. نعم. ماذا قال؟ امير السمعاني في كتابه لا تتقاوم في فناء النار - [01:36:59](#)

نحن نرجو ذلك نرجو ذلك مخلصين آآ انت قرأت هذا الكتاب؟ نعم. اه. نتكلم عن هذا استاذة من من نوح هنا خمس دقائق بالجهاد عواطف جانعة وكبيرة جدا جدا لكن هذه رويدها بديها بريكات لتعليمكم - [01:37:55](#)

اه سوابح للتعبير العربي كادح. الرسول صلى الله عليه وسلم انا بسألك الان لماذا بدأ؟ بدأ بالاولويات اولى بالثانويات نحن اذا تكلمنا في ايش؟ الاطفال ما حصل وان هذا التصنيف - [01:38:33](#)

كما سميت اقرأ اياك اي يجب ان يرجع فيها الى الاختصاص تسليط الاولويات فهذه يجب ان يرجع فيها الى اهل الاختصاص وانا واعد نفسي مثلا لو بحث في الطيران وبماذا ينبغي طالب العلم الذي يريد ان ينتمي الى الطيران يبدأ اظن انه - [01:39:16](#)

كون معتدل وبيكون ماضي وبيكون مخالف للنص القرآني ولا تقف ما ليس لك به علم نستمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا وهذا عدم طيران عدم مادي مشعل قال الله وقال رسول الله الم جاءنا من كفار ونحن اتقينا منهم ونجد ونجد انه هذا علم ضروري - [01:39:45](#)

ان نأخذ به. مع ذلك رجال الكفار انا لم ارجو نتكلم فيه. ليش؟ ماذا يمكن؟ والله ادبني وقال لي ولا تقف ما ليس لك بذلك فاذا كان من المتفق عليه انه العلم درجات وهذا الاختصاصات - [01:40:15](#)

فاحيانا يجب ان يتكلم كل هذه في اختصاصه الحقيقية نصيحة قرآنية قيل ما امرنا عز وجل اما وبخاصة فيما يعود الى ما هو حرام ما هو حلال. ما هو عقيدة؟ ما هو فرض؟ ما هو سنة؟ ما هو مستحب الى هذه - [01:40:37](#)

وقد جاء في السنة الصحيحة ان جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا في سرية للجهاد في سبيل الله وقعت المعركة بينهم وبين الكفار وفرق الليل بينهم وكان لابد فيه الجرحى جرحى - [01:41:09](#)

احد الجرحى اختلف في الليل اصبحت صباح وجب علي الوسخ من حوله انا وسطي كذا وكذا انا جريح كما تروني لكن وجب علي الغسل استلمها الليل جاءوا لي رخصة انه ما اغتسل. بهالحالة اللي انا فيها - [01:41:35](#)

لابد ما تروح هو رجل مؤمن وسأل وقته وبتسأل وكان هلاكه في هالغسل هاد لانه الجروح قبت عليه وقبحت والى اخره مات بلغ الخبر الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:42:02](#)

فغضب غضبا شديدا وقال قتلوه قاتلهم الله قتلوه قاتلهم الله. الا سألوا حين جهلوا؟ انما شفاء لاي سؤال فاولئك الذين اسقوهم خسروا ما لا علم لهم به افتوه بغير حزن - [01:42:30](#)

فكانوا سبقتهم فدعا الرسول عليه السلام عليه بان يقاتلهم الله وهو لا شك ان قتله الله قتله فنحن نأخذ من هذه القضية تأكيدا لما سبق هذا مسلم لا ينبغي ان يدخل نفسه فيما لا علم له فيه - [01:42:57](#)

خاصة في هذه المسألة الخطيرة التي نحن نحياها الان والتي لا يشك مسلم ان المسلمين اليوم وقعوا في ذل ما يعرفه التاريخ الاسلامي اطلاقا ولذلك فانا ارى ولا مؤاخذه ما ناكل القضية بحماس وعواصم جامحة ولكن نحن ما اعدنا العدة - [01:43:24](#)

لتحقيق اثر هذه العواصم الجامحة وهو مقاتلة الكفار لعامة ومقاتلة دي خاصة وانا اعتقد ان كل مسلم اليوم يعتقد انه نحن ليس عدونا الوحيد اليوم هم اليهود اذا كل الدول الكافرة هي اعداء المسلمين. وبخاصة الدولة الامريكية التي تشغل - [01:43:57](#)

الان عن انيابها مسلم انه يجاهدوا في سبيل الله بنظن انه هذا الجهاد راح يكون مع اليهود فقط الان لو فرضنا انه الشعب الاردني هل انت متحمس له؟ قام هوبة رجل واحد - [01:44:33](#)

وحمل السلاح وقام يقاتل اليهود اولا انت اجبت واحسنت الجواب. لان هذا بدا ايمان بتناس مؤمنين وهذا موجود ثم هب انه لا يجوز. فرينا يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ومن رضاك الخير ترهبون به - [01:44:55](#)

عدو الله وعدوكم. الا شركة الان ما ادري آآ شو علاقتك بالسياسة سياسة ولا لا؟ هل الشعب الاردني نستطيع ان يتسرع بمقاتلة اليهود قل عليكم شريعة. هل يستطيع الشعب الاردني السؤال مرة ثانية؟ ان يتسلح ويهيئ نفسه ينفذ الاية القرآنية واعدوا له ما استطعتم - [01:45:16](#)

القوة ومئات الحوض ترهبون به عدو الله وعدوكم. هل الشعب الاردني يستطيع ان يذكر هذه الاية والله يا فضيلة الشيخ لو سمحت راح اجاوبك انا ليس فقط اسمح انا ان كان لي امر امر - [01:45:40](#)

ليس فقط صباح لانه الان جلسة تواصل الحق العصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا صالحات وتواصوا بالحق وتواصوا

بالصبر. اذكركم اول سلاح هو الايمان. وقد سلمت معي انفا لانه - [01:46:01](#)

والامة الان لا ايمان عندها. فرضنا وحسنا الظن بالشعب ليس فقط الشعب الاردني. الشعوب العربية انا نؤمن ولكنها هل هذه الشعوب تستطيع ان تتسلح لمقاتلة اليهود واترك الشعوب واخرج واقول للشعب الكردي. يسعد به ان تسلخ بشعب - [01:46:21](#)

كل هذا شريحة الشيء الذي في متناول الشعب انه اذا كان ان يشتري مسدد او بندقية هذا بالتسليح الحديث هذا ليس المبين

المكتوب من عنوانه بس هو مذهب صغير هذا مش تسليح انا ارجو ان - [01:46:52](#)

يقول لي كذبي صريحة يستطيع او لا يستطيع يعني اليهود الان عندهم اسلحة طيب واسلحة يعني خارقة يعني يمكن شبكة طريقة

ربما لا لا يعني شايف امريكا؟ لا لا. حاربت امريكا ايه؟ مقارنة البينا احنا متطورين جدا ولا ولا ولا قوة لنا عليه - [01:47:16](#)

ادفع للجواب ليش؟ انا مشيت معك سبقت امريكا قلت لا قلت لك لا. امريكا؟ قلت لا. وانا قال جزاك الله خير الان ما دام نحن ما هل

نتسلح كما امرنا الله؟ ونحن من قبل ما تسلحنا بسلاح الايمان اللي هو السلاح الاول. شلون انتم - [01:47:41](#)

اليهود شلون؟ ولو ارادوا ولو ارادوا الخروج ولو ارادوا الخروج لعدوا لوعده. فنحن لما نريد نقاتل اليهود نعم. اولاً تسمى بالسلاح

الايمان. هذا هو الشرح بس في القرآن ان تنصروا الله ينصركم. ثاني شيء واعد له ما استطعتم من قوة. فاذا نحن بارك الله فيك

متفقين - [01:48:11](#)

لا سلاح ايماني ولا سلاح مادي عندنا. فيماذا نقاتل؟ اليس الاولى ان نرجع بتقديمنا للوراء. وندع العواطف الجانحة ونستعمل عقولنا

الناجحة. ونقول والله ما دامنا نسلم به انه الايمان هو الاصل. وانه الجهاد يحتاج الى اعداد معنوي مادي - [01:48:41](#)

اذا خيلنا نربي انفسنا على الايمان ونصلح ايضاً انفسنا بابتداء مادي لتنفيذ مش حتى نساوي اليهود او نساوي الامريكان بالسلاح. لا

نحن اذا بدنا نساويهم بالسلاح ضد مسؤولين طويلة الا ما كنا عصور عديدة لكن نحن الايمان بامكاننا بان الله عز وجل ما نصر محمداً

صلى الله عليه - [01:49:11](#)

وسلم وصحبه بكثرة عددهم وعددهم. اليس كذلك؟ اذا فيجب ان يتحقق قول المؤرخين التاريخ يعيد نفسه ايوم نحن نعود مؤمنين

حقاً يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. والله ينصر من يشاء - [01:49:41](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:50:06](#)